صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بدر بن نجفت بن عبد الله بن ورتبيص بن المعز بن إبراهيم بن رجيك بن واشين بن بصلتن بن شرا بن أكيا بن ورشيك بن أديدت بن جانا وهو زناتة .

وقد ذكر في التعريف أن السلطنة فيهم في زمانه في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون صاحب مصر كانت في السلطان أبي الحسن علي بن عثمان المقدم ذكره .

ثم قال وورث هذا السلطان ملك العزفيين بسبتة وملك بني عبد الواد بتلمسان وأطاعه ملك الأندلس ودان له ملك أفريقية وعرض عليه ابنته فتزوجها فساقها إليه سوق الأمة .

ثم قال وبنو مرين رجال الوغى وناسها وأبطال الحرب وأحلاسها وهم يفخرون بغزارة علمه وفضل تقواه .

قال وهو اليوم ملك ملوك الغرب وموقد نار الحرب .

ورسم المكاتبة إليه على ما ذكره في التعريف بعد البسملة من السلطان الأعظم الملك الفلاني إلى آخر الألقاب المذكورة في المكاتبة لصاحب تونس إلى قوله ونصر جيوشه وجنوده وأعوانه .

ثم يقول تحية يفتتح بها الخطاب ويقدم منها ما زكا وطاب وتقال هنا سجعات مختصرة نحو أربع أو خمس يخص بها الحضرة الشريفة العلية الطاهرة الزكية حضرة المقام العالي السلطان السيد الأجل العالم العادل المجاهد المرابط المثاغر المؤيد المظفر المنصور الأسرى الأسنى الزكي الأتقى المجاهد في الله المؤيد على أعداء الله أمير المسلمين قائد الموحدين مجهز الغزاة والمجاهدين مجند الجنود عاقد البنود ماليء صدور البراري والبحار مزعزع أسرة الكفار مؤيد السنة معز الملة شرف الملوك والسلاطين بقية السلف الكريم والحسب الصميم ربيب الملك القديم أبي